فرقت قوات الأمن السورية، اليوم الجمعة، تظاهرة أمام الجامع الأموي في العاصمة دمشق التي اندلعت فيها شرارة المسيرات الاحتجاجية يوم الثلاثاء الماضي استجابة لدعوات على شبكة الإنترنت.

وردد عشرات الاشخاص في باحة المسجد الاموي عند نهاية صلاة الجمعة هتافات "لا اله الا الله" قبل أن يخرج المصلون من الجامع حيث قامت عناصر كثيفة من قوات الامن باللباس المدني بتفرق عدد من الاشخاص.

ولم يعرف عدد الاشخاص الذين تم تفريقهم نظرا لاكتظاظ ساحة المسكية المجاورة للجامع الاموي بالمارة والمصلين إلا أن قوى الامن اوقفت شخصين واقتادتهما الى جهة غير معلومة، بحسب وكالة فرانس برس.

وقام بعض الاشخاص والامهات اللواتي يحملن اطفالهن بالتدافع والهروب الى خارج الساحة باتجاه الشوارع الفرعية.

وشوهد حضور كثيف لكن غير واضح لعناصر أمن باللباس المدني قبل صلاة الجمعة يجوبون سوق الحميدية ويحيطون بساحة المسكية المجاورة للجامع الاموي وذلك بعد الاعلان عن التظاهر في "جمعة الكرامة" عبر صفحة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وصل عدد الموقعين إليها لغاية صباح الجمعة اكثر من 50 الف شخص.

ودعت الصفحة السوريين الى التظاهر بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة والمطالبة "بحقوقنا الانسانية كرامة سورية من كرامة السوريين" و "الثورة حتى الحرية".

تظاهرة مؤيدة للأسد:

وما لبثت أن تجمعت تظاهرة مؤيدة للرئيس السوري بشار الاسد في ساحة المسكية شارك فيها اكثر من مئتي شخص حاملين الاعلام السورية وصورا للرئيس السوري ووالده الرئيس الراحل حافظ الاسد وسارت باتجاه سوق الحميدية في مركز المدينة.

وكانت قوات الامن السورية قد فرقت الاربعاء تجمعا ضم عشرات من اهالي معتقلين ومؤازرين لهم في ساحة المرجة قرب وزارة الداخلية في وسط دمشق لتقديم رسالة الى وزير الداخلية السوري سعيد سمور يناشدونه فيها اخلاء سبيل أبنائهم.

وقد رفعوا صور معتقلين ولافتات تطالب بالحرية لمعتقلي الرأي في سوريا.

كما تظاهر عشرات المواطنين السوريين الثلاثاء منادين بالتغيير والحرية في سوق الحميدية المجاور لجامع بني امية الكبير في وسط العاصمة السورية، بحسب شريط فيديو عرضته مواقع معارضة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com